
Quality assessment of maternal health care facilities in qalyobia governorate

Ranyah Hamdy Afify Shaker

تعتبر المرأة من أهم عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية وينعكس تحسن صحة المرأة على نفسها واسرتها مجتمعها وفي كل عام تموت سنويا أكثر من نصف مليون امرأة أثناء الحمل أو الولادة أو فترة النفاس وعليه فإن تحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمرأة أصبح مهما للحد من معدل وفيات الأمهات. وفي هذه الدراسة تم تقييم جودة الخدمات الصحية المقدمة للأمهات بواسطة المراكز الصحية الأولية بمحافظة القليوبية وتحديد المعوقات التي تواجه تقديم هذه الخدمات كما تم إجراء دراسة مقارنة بين المراكز التي تم تطويرها وتحديثها مع تلك التي لم يتم تطويرها. وتهدف الدراسة إلى تقديم توصيات لرفع مستوى الخدمات الطبية المقدمة للأمهات في مراكز الرعاية الصحية الأولية. وقد تم الاعتماد على دليل تقييم الجودة الوصى به من قبل وزارة الصحة والسكان لسنة 2000 كمرجع أساسي لتقييم جودة الخدمات. ويقاس معدل الجودة لمختلف الخدمات استرشادا بالمعايرة القياسية حيث يعنى الالتزام بأي معيار أنه قد تم استيفاء كل العناصر الأساسية الخاصة به. لتقييم جودة الخدمات لابد من تقييم الخدمات الأساسية لتقديم أي خدمة صحية وهي الموارد العامة وإدارة الوحدة والخدمات المعملية وطرق التحكم في العدوى ونظام الإحالة. وقد أوضحت الدراسة أن معظم الخدمات الصحية بمراكز الرعاية الصحية الأولية بمركزى بنها وكفر شكر كانت وحدات مطورة وتشكل الوحدات الريفية الجزء الأكبر من هذه الوحدات الصحية وأن معظم الوحدات المطورة 80.77% قد حصلت على تقدير مقبول أو جيد بالنسبة للموارد العامة. وقد حصلت الوحدات المطورة على معدلات جودة أعلى من الوحدات غير المطورة فيما يختص بالموارد العامة وإدارته والوحدة والخدمات المعملية وخدمات ما قبل وما بعد الولادة. وقد أوضحت الدراسة أن كل الأماكن المؤقتة وبعض الوحدات المطورة والغير مطورة تعاني من عدم الالتزام بالمعايير فيما يختص بحجرات المعامل سواء المرافق أو التجهيزات والأثاث. وقد أظهرت كافة الوحدات التزاما بالمعايير فيما يختص بتقديم الخدمات المعملية فيما عدا التوعية الصحية للمتفاعلين بالخدمات وتقديم الاستشارة للحالة الإيجابية واكتمال ودقة التقارير الدورية المعملية والتي لم يتم استيفائها بواسطة أي من الوحدات.